سِلْسِلَةُ رَوَائِعِ الْبِحَارِ فِي تَخْرِيجِ الآثَارِ 50

جُزْءٌ فِيهِ:

ثُبُوتُ حَدِيثِ:

(إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ).

تَخْرِيجُ:

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعُرَيْفِيِّ الأَثَرِيِّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ،
وَلِشَيْخِهِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ

سلسلة روائع البحار في تخريج الآثار 50
جُزْءٌ فِيهِ:
ثُبُوتُ حَدِيثِ:
(إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ
كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ).

حُقوقُ الطبعِ مَحفُوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٧ هـ ٢٠٢٦

مكتبة
أهلِ الحديث

مملكة البحرين - قلالي

التويتر: ahel_alhadeeth@

البريد: ahel.alhadeeth@gmail.com

سِلْسِلَةُ رَوَائِعِ الْبِحَارِ فِي تَخْرِيجِ الآثَارِ 50

جُزْءٌ فِيهِ:

ثُبُوتُ حَدِيثِ:

(إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ).

تَخْرِيجُ:

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعُرَيْفِيِّ الأَثَرِيِّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ،
وَلِشَيْخِهِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْمُقَدِّمَةُ

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَىٰ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذَا جُزْءٌ حَدِيثِيٌّ فِي ثُبُوتِ حَدِيثِ: «**إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ عَزَائِمُهُ**».

* وَأُقَدِّمُ الشُّكْرَ الْجَزِيلَ، وَالامْتِنَانَ الْعَظِيمَ لِشَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ؛ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِقَبُولِ مُرَاجَعَةِ هَذَا الْكِتَابِ، فَأَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ التَّوْفِيقَ، وَالسَّدَادَ، وَالْفَلَاحَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ شَكَرَ فَقَدْ أَدَّىٰ حَقَّ النِّعْمَةِ، وَحَقَّ الْمُنْعِمِ.

* هَذَا وَأَسْأَلُ اللهَ تَعَالَىٰ أَنْ يَجْعَلَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ؛ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ، وَأَنْ يُرِينَا الْحَقَّ حَقًّا، وَيَرْزُقَنَا اتِّبَاعَهُ، وَأَنْ يُرِينَا الْبَاطِلَ بَاطِلًا، وَيَرْزُقَنَا اجْتِنَابَهُ، إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالِمِينَ.

كَتَبَهُ

أَبُو الْحَسَنِ الْأَثَرِيُّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى
ثُبُوتِ حَدِيثِ: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ عَزَائِمُهُ).

حَدِيثٌ حَسَنٌ

وَلَهُ طَرِيقَانِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

(١) عِكْرِمَةُ عَنْهُ:

أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٣٥٤)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ» (ج١١ ص٣٢٣ ح١١٨٨٠)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ» (ج٦ ص٢٧٦)، وَضِيَاءُ الدِّينِ الْمَقْدِسِيُّ فِي «الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ» (ج١٢ ص٢٧٨ ح٣٠٤)، وَالْوَاحِدِيُّ فِي «التَّفْسِيرِ الْوَسِيطِ» (ج١ ص٢٧٤) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَىٰ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَعَبْدَانَ؛ كُلُّهُمْ عَنِ: الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الذَّارِعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مِحْصَنٍ حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ حَسَنٌ؛ حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ الْوَاسِطِيُّ أَبُو مِحْصَنٍ الضَّرِيرُ كُوفِيُّ الْأَصْلِ، وَهُوَ صَدُوقٌ.

قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجَرٍ: (لَا بَأْسَ بِهِ)، **وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ**: (صَالِحٌ)، **وَقَالَ مَرَّةً**: (لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ)، **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: (صَالِحٌ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ)، **وَقَالَ الْعِجْلِيُّ**: (ثِقَةٌ)، **وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ**: (ثِقَةٌ)، **وَقَالَ الذَّهَبِيُّ**: (ثِقَةٌ).(١)

وَتَابَعَ حُصَيْنَ بْنَ نُمَيْرٍ؛ عَبَّادُ بْنُ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ:

عِنْدَ الطَّبَرَانِيِّ فِي «الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ» (ج١١ ص٣٢٣ ح١١٨٨١)، وَضِيَاءِ الدِّينِ الْمَقْدِسِيِّ فِي «الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ» (ج١٢ ص٢٧٨ ح٣٠٥) مِنْ طَرِيقِ عَبَّادِ بْنِ زَكَرِيَّا الصَّرِيمِيِّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ عَبَّادُ بْنُ زَكَرِيَّا الصَّرِيمِيُّ، وَهُوَ مَجْهُولُ الْعَيْنِ لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً.

قَالَ الْحَافِظُ الْهَيْثَمِيُّ ﵀ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج١٠ ص١٤٣): (عَبَّادُ بْنُ زَكَرِيَّا الصَّرِيمِيُّ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ). اهـ

وَقَالَ الْعَلَّامَةُ الْمُحَدِّثُ الْأَلْبَانِيُّ ﵀ فِي «الضَّعِيفَةِ» (ج٤ ص١٥٢)؛ عَنْهُ: (وَلَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً). اهـ

(٢) الشَّعْبِيُّ عَنْهُ:

---

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ الْكَمَالِ» لِلْمِزِّيِّ (ج٦ ص٥٤٦)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٢ ص٣٩١)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص٢٥٥)، وَ«الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٣ ص١٩٧)، وَ«الْكَاشِفَ فِي مَعْرِفَةِ مَنْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الْكُتُبِ السِّتَّةِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١ ص٣٣٩)، وَ«تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لَهُ (ج٤ ص٨٣٦)، وَ«الثِّقَاتِ» لِلْعِجْلِيِّ (ص١٢٣)، وَ«تَارِيخَ أَسْمَاءِ الثِّقَاتِ» لِابْنِ شَاهِينَ (ص٦٥)، وَ«التَّارِيخَ وَالْعِلَلَ» لِابْنِ مَعِينٍ (ج٢ ص١٩١- بِرِوَايَةِ: الدُّورِيِّ)، وَ«الثِّقَاتِ» لِابْنِ حِبَّانَ (ج٤ ص١٥٧)، وَ«الِاسْتِغْنَاءَ فِي مَعْرِفَةِ الْمَشْهُورِينَ مِنْ حَمَلَةِ الْعِلْمِ بِالْكُنَىٰ» لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ (ج٢ ص٧٢٨).

أَخْرَجَهُ أَبُو الْجَهْمِ فِي «جُزْئِهِ» (ص٥٥ ح٩٩) مِنْ طَرِيقِ سَوَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ سَاقِطٌ، وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الْأُولَىٰ: سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

قَالَ الحَافِظُ النَّسَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الضُّعَفَاءِ وَالمَتْرُوكِينَ» (ص٥٠)؛ عَنْهُ: (مَتْرُوكُ الحَدِيثِ). اهـ

وَقَالَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الضُّعَفَاءِ وَالمَتْرُوكِينَ» (ص١٥٤)؛ عَنْهُ: (مُنْكَرُ الحَدِيثِ). اهـ

الثَّانِيَةُ: عَبْدُ الْحَمِيدِ لَمْ أَعْرِفْ مِنْهُ هُوَ.

وَلِلْحَدِيثِ شَوَاهِدُ: مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، وَوَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه، وَأَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ مُرْسَلًا.

(١) أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

فَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ رُخَصُهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَىٰ مَعْصِيَتُه). وفي رواية: (كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ عَزَائِمُهُ، أَوْ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَىٰ مَعْصِيَتُهُ).

حَدِيثٌ حَسَنٌ لِغَيْرِهِ

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ[1]» (ج١٠ ص١٠٧ ح٥٨٦٦)، و(ج١٠ ص١١٢ ح٥٨٧٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السُّنَنِ الْكُبْرَىٰ» (ج٣ ص٢٠٠)، وَفِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (ج٥ ص٣٩٨ ح٣٦٠٧)، وَالْبَزَّارُ فِي «الْمُسْنَدِ» (ج١٢ ص٢٥٠ ح٥٩٩٨)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٢٧٤٢)، وَ(٣٥٦٨)، وَالْقُضَاعِيُّ فِي «مُسْنَدِ الشِّهَابِ» (ج٢ ص١٥١ ح١٠٧٨)، وَابْنُ الْمُقْرِئِ فِي «الْمُعْجَمِ» (ص٣٨٦ ح١٢٦٠)، وَالْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيِّ فِي «تَارِيخِ بَغْدَادَ» (ج١٠ ص٣٤٥)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «التَّحْقِيقِ» (ج١ ص٤٩٥ ح٧٧٠)، وَفِي «جَامِعِ الْمَسَانِيدِ» (ج٤ ص٣٩٦) مِنْ طَرِيقِ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَأَبِي مُصْعَبٍ، وَأَحْمَدَ بْنِ أَبَانَ، وَسَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ، وَأَبِي أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ؛ كُلُّهُمْ عَنْ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ حَرْبِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الأَوَّلُ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، صَدُوقٌ سَيِّئُ الْحِفْظِ، إِذا حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ جَاءَ بِالْبَوَاطِيلِ.

قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللهُ فِي «تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ» (ص٤٨٧): (صَدُوقٌ كَانَ يُحَدِّثُ مِنْ كُتُبِ غَيْرِهِ فَيُخْطِئُ). اهـ

وَهَذَا الْوَجْهُ هُوَ الرَّاجِحُ، وَقَدْ تُوبِعَ عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ؛ كَمَا سَوْفَ يَأْتِي.

الثَّانِي: حَرْبُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ مَجْهُولٌ.

---

(١) مُلَاحَظَةٌ: سَقَطَ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ «حَرْبُ بْنُ قَيْسٍ» وَالْإِثْبَاتُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْأُخْرَىٰ.

ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» (ج٣ ص٢٦٦)، وَالْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (ج٣ ص٦١)؛ وَلَمْ يَذْكُرَا فِيهِ جَرْحًا وَلَا تَعْدِيلًا؛ فَهُوَ مَجْهُولٌ.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» (ج٦ ص٢٣٠).

قُلْتُ: وَابْنُ حِبَّانَ مِنَ الْمُتَسَاهِلِينَ فِي التَّوْثِيقِ؛ فَتَنَبَّهْ.

قَالَ الْحَافِظُ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «خُلَاصَةِ الْأَحْكَامِ» (ج٢ ص٧٢٩): (رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ؛ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ). اهـ

قُلْتُ: وَهُوَ حَسَنٌ فِي الشَّوَاهِدِ وَالْمُتَابَعَاتِ.

وَاخْتُلِفَ عَلَىٰ الدَّرَاوَرْدِيِّ فِيهِ:

*** فَرَوَاهُ: قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَأَبُو مُصْعَبٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبَانَ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَأَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ؛ كُلُّهُمْ عَنْ: عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ حَرْبِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِهِ.**

الْمَصَادِرُ السَّابِقَةُ.

تَقَدَّمَ الْحُكْمُ عَلَيْهِ.

**** وَرَوَاهُ: هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ:**

فَرَوَاهُ: أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، ثَنَا ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ حَرْبِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِهِ.

أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «سُنَنِهِ الْكُبْرَىٰ» (ج٣ ص٢٠٠ ح٥٤١٥)، وَفِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (ج٥ ص٣٩٧ ح٣٦٠٦).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الْأُولَىٰ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارَوَرْدِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ كَانَ يُحَدِّثُ مِنْ كُتُبِ غَيْرِهِ فَيُخْطِئُ؛ كَمَا تَقَدَّمَ.

الثَّانِيَةُ: حَرْبُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ مَجْهُولٌ؛ كَمَا تَقَدَّمَ.

قَالَ الْحَافِظُ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (ج٥ ص٣٩٧): (هَكَذَا قَالَ: عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ). اهـ

وَرَوَاهُ: إِسْحَاقُ ابْنُ سَيَّارٍ النَّصِيبِيُّ، نَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ رُخَصُهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَىٰ مَعْصِيَتُهُ).

هَكَذَا بِإِسْقَاطِ: «حَرْبِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نَافِعٍ».

أَخْرَجَهُ قِوَامُ السُّنَّةِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي «الْحُجَّةِ فِي بَيَانِ الْمَحَجَّةِ» (ج١ ص٤٦٢ ح٢٥٩).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الْأُولَىٰ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارَوَرْدِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ كَانَ يُحَدِّثُ مِنْ كُتُبِ غَيْرِهِ فَيُخْطِئُ؛ كَمَا تَقَدَّمَ.

الثَّانِيَةُ: مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ بَيْنَهُ وَاسِطَةٌ وَبَيْنَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

***** وَرَوَاهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ؛ كِلَاهُمَا عَنِ: ابْنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ حَرْبِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ عَزَائِمُهُ). وَفِي رِوَايَةٍ: (كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَىٰ مَعَاصِيهِ).**

أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «سُنَنِهِ الْكُبْرَىٰ» (ج٣ ص٢٠٠ ح٥٤١٦)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ» (ج٥ ص٢٧٥ ح٥٣٠٢)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٤٣ ص٥٤٣).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الْأُولَىٰ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارَوَرْدِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ كَانَ يُحَدِّثُ مِنْ كُتُبِ غَيْرِهِ فَيُخْطِئُ؛ كَمَا تَقَدَّمَ.

الثَّانِيَةُ: حَرْبُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ مَجْهُولٌ؛ كَمَا تَقَدَّمَ.

وَتَابَعَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَىٰ الطَّرِيقِ الْأَوَّلِ، يَحْيَىٰ بْنُ زِيَادٍ، وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، وَيَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَبَكْرُ بْنُ مُضَرَ، وَعَبْدُ اللهِ الْمَدِينِيُّ:

عِنْدَ ابْنِ خُزَيْمَةَ فِي «صَحِيحِهِ» (٩٥٠)، وَ(٢٠٢٣)، وَالرُّويَانِيِّ فِي «الْمُسْنَدِ» (ج٢ ص٤٢١ ح١٤٣٤)، وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي «الْمُعْجَمِ» (ج٣ ص١٠٤٠)، وَالْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ فِي «تَارِيخِ بَغْدَادَ» (ج١٠ ص٣٤٥) مِنْ عِدَّةِ طُرُقٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ حَرْبِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ حَسَنٌ لِغَيْرِهِ؛ فِيهِ حَرْبُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ مَجْهُولٌ؛ كَمَا تَقَدَّمَ.

قَالَ الْحَافِظُ الدَّارَقُطْنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الْعِلَلِ الْوَارِدَةِ فِي الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ» (ج١٢ ص٣٥٩): (يَرْوِيهِ مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ أَيْضًا؛

فَقَالَ خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ السَّمْتِيُّ: عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ.

وَخَالَفَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، وَهَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، رَوَيَاهُ عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ حَرْبِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَرَوَاهُ عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَكَذَلِكَ قَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ.

وَخَالَفَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، رَوَوْهُ عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ حَرْبِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ، وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْمِصْرِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ حَرْبِ بْنِ قَيْسٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ). اهـ

قُلْتُ: وَلَهُ طَرِيقٌ مَوْقُوفٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْأَدَبِ» (ص٢٢٦ ح١٩٢) مِنْ طَرِيقِ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (**إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ مَيَاسِيرُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ عَزَائِمُهُ**).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ لَمْ أَجِدْ مَا يَدُلُّ عَلَىٰ رِوَايَةِ أَبِي سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ مِنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، وَلَا تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ مِنَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٢) وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

فَعَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُعْمَلَ رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُعْمَلَ عَزَائِمُهُ).

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ» (ج١٠ ص٨٤ ح١٠٠٣٠)، وَفِي «الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ» (ج٣ ص٨٩ ح٢٥٨١)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ» (ج٢

ص١٠١)، وَالْعُقَيْلِيُّ فِي «الضُّعَفَاءِ» (ج٤ ص٢٠٧)، وَالذَّهَبِيُّ فِي «سَيْرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» (ج٤ ص٦٢)، وَالصَّيْدَاوِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ» (ص٣٨٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُسْلِمٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ كِلَاهُمَا عَنْ: عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: نَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ﷺ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ مَجْهُولٌ لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً.

قَالَ الْحَافِظُ الْعُقَيْلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الضُّعَفَاءِ» (ج٤ ص٢٠٧): (لَا يُتَابَعُ عَلَىٰ رَفْعِ حَدِيثِهِ).[1] اهـ

قُلْتُ: وَلَيْسَ كَمَا قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ؛ بَلْ تُوبِعَ عَلَيْهِ.

وَتَعَقَّبَهُ الْعَلَّامَةُ الْمُحَدِّثُ الْأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «إِرْوَاءِ الْغَلِيلِ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ مَنَارِ السَّبِيلِ» (ج٣ ص١١)؛ بِقَوْلِهِ: (قُلْتُ: لَكِنْ قَدْ تَابَعَهُ فِي رَفْعِ هَذَا الْحَدِيثِ مِسْكِينٌ هَذَا). اهـ

وَبِهِ أَعَلَّهُ الْحَافِظُ الْهَيْثَمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَمَنْبَعِ الْفَوَائِدِ» (ج٣ ص١٦٢)، وَالْعَلَّامَةُ الْمُحَدِّثُ الْأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «إِرْوَاءِ الْغَلِيلِ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ مَنَارِ السَّبِيلِ» (ج٣ ص١١).

وَاخْتُلِفَ عَلَىٰ شُعْبَةَ فِيهِ:

---

(١) انْظُرْ: «لِسَانَ الْمِيزَانِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٨ ص١١٨)، وَ«التَّكْمِيلَ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَمَعْرِفَةِ الثِّقَاتِ وَالضُّعَفَاءِ وَالْمَجَاهِيلِ» لِابْنِ كَثِيرٍ (ج١ ص١١٧)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٥ ص٣٦٣).

* **فَرَوَاهُ: مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: نَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِهِ.**

الْمَصَادِرُ السَّابِقَةُ.

تَقَدَّمَ الْحُكْمُ عَلَيْهِ.

تَابَعَ مَعْمَرًا؛ مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ عَلَيْهِ:

عِنْدَ ابْنِ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ» (ج٨ ص٩١) مِنْ طَرِيقِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **(إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنَّ تُؤْتَىٰ حَرَائِمُهُ).**

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الْأُولَىٰ: مُصْعَبُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصِّيصِيُّ، وَهُوَ يُخْطِئُ، وَيُدَلِّسُ.

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حِبَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الثِّقَاتِ» (ج٩ ص١٧٥): (رُبَّمَا أَخْطَأَ يُعْتَبَرُ حَدِيثُهُ إِذَا رَوَىٰ عَنِ الثِّقَاتِ وَبَيْنَ السَّمَاعَ فِي خَبَرِهِ لِأَنَّهُ كَانَ مُدَلِّسًا، وَقَدْ كَفَّ فِي آخِرِ عُمُرِهِ). اهـ

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الْكَامِلِ» (ج٨ ص٨٩): (يُحَدِّثُ عَنِ الثِّقَاتِ بِالْمَنَاكِيرِ، وَيُصَحِّفُ عَلَيْهِمْ). اهـ

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنِ عَدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الْكَامِلِ» (ج٨ ص٩١): (وَلَهُ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ وَالضَّعْفُ عَلَىٰ حَدِيثِهِ بَيِّنٌ). اهـ

وَقَالَ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «مِيزَانِ الِاعْتِدَالِ» (ج٤ ص٣٣٦)؛ وَسَاقَ لَهُ أَحَادِيثَ أُخْرَىٰ: (قُلْتُ: مَا هَذِهِ إِلَّا مَنَاكِيرُ وَبَلَايَا). اهـ

الثَّانِيَةُ: مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَرَّانِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ يُخْطِئُ.(١)

**** وَرَوَاهُ: رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَغُنْدَرٌ؛ كِلَاهُمَا عَنْ: شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ عَزَائِمُهُ).**

هَكَذَا مَوْقُوفًا.

أَخْرَجَهُ الْعُقَيْلِيُّ فِي «الضُّعَفَاءِ» (جِ٤ ص٢٠٧)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْأَدَبِ» (ص٢٢٦ حَ١٩١).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ صَحِيحٌ مَوْقُوفًا رِجَالُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ.

وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: الْمَوْقُوفُ أَوْلَىٰ.

قُلْتُ: وَهَذَا هُوَ الرَّاجِحُ

***** وَرَوَاهُ غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ.**

هَكَذَا مَوْقُوفًا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (٢٦٨٨٠)، وَفِي «الْأَدَبِ» (ص٢٢٦ ح١٩٠).

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٧٤٦).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ صَحِيحٌ.

(٣) وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَوَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

فَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَوَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ الْعَبْدُ مَغْفِرَةَ رَبِّهِ).

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ» (ج٨ ص١٥٣ ح٧٦٦١)، وَفِي «الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ» (ج٥ ص١٥٥ ح٤٩٢٧) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَىٰ الْعَطَّارِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ آدَمَ، حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَوَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ، وَأَبُو أُمَامَةَ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ سَاقِطٌ، وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الْأُولَىٰ: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

قَالَ الْعُقَيْلِيُّ عَنْهُ: (عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ السِّنْجَارِيُّ عَنْ أَبِي شِهَابٍ، وَلَا يُتَابَعُ عَلَىٰ حَدِيثِهِ)، **وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ**: (ضَعِيفٌ)، **وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ**: (وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي أَمْلَيْتُهَا مَعَ الَّتِي لَمْ أَذْكُرْهَا لِعَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ كُلُّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ).[1]

الثَّانِيَةُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ آدَمَ الشَّامِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

---

(١) انْظُرْ: «الضُّعَفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِابْنِ الْجَوْزِيِّ (ج٢ ص٢٢٨)، وَ«مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارَقُطْنِيُّ» لِابْنِ زُرَيْقٍ (ص٩٨)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلْعُقَيْلِيِّ (ج٣ ص٢٨٧)، وَ«الْمُغْنِي فِي الضُّعَفَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٢ ص٤٨٦)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لَهُ (ج٣ ص٢٧٦)، وَ«دِيوَانَ الضُّعَفَاءِ» لَهُ أَيْضًا (ص٣٠٤)، وَ«الْكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابْنِ عَدِيٍّ (ج٦ ص٢٤٣)، وَ«لِسَانَ الْمِيزَانِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٦ ص٢١٤).

قَالَ عَنْهُ أَحْمَدُ: (أَحَادِيثُهُ مَوْضُوعَةٌ)، **وَقَالَ الْجُوزْجَانِيُّ**: (أَحَادِيثُهُ مُنْكَرَةٌ).(١)

وَلَهُ طَرِيقٌ آخَرُ عَنْ أَنَسٍ:

أَخْرَجَهُ الدُّولَابِيُّ فِي «الْكُنَىٰ وَالْأَسْمَاءِ» (جَ٢ ص٧٧٤) مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَابِقٌ مَوْلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ يَزِيدَ الْقُرَشِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ يُونُسَ وَهُوَ حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ سَابِقٌ مَوْلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ يَزِيدَ الْقُرَشِيِّ، وَهُوَ مَجْهُولُ الْعَيْنِ لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً.

(٤) وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

فَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ رُخَصُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ عَزَائِمُهُ، قُلْتُ: وَمَا عَزَائِمُهُ؟ قَالَ: فَرَائِضُهُ).

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ» (ج٨ ص٨٢ ح٨٠٣٢)، وَالْقُضَاعِيُّ فِي «مُسْنَدِ الشِّهَابِ» (ج٢ ص١٥١ ح١٠٧٩)، وَأَبُو يَعْلَىٰ فِي «الْمُعْجَمِ» (ص١٤٢ ح١٥٤)، وَابْنُ نَصْرٍ فِي «فَوَائِدِهِ» (ص١٠٤ ح١١٠)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» (ج٧

---

(١) انْظُرْ: «الضُّعَفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِابْنِ الْجَوْزِيِّ (ج٢ ص١٤٦)، وَ«تَنْزِيهَ الشَّرِيعَةِ الْمَرْفُوعَةِ عَنْ الْأَخْبَارِ الشَّنِيعَةِ الْمَوْضُوعَةِ» لِابْنِ عِرَاقَ (ج١ ص٧٦)، وَ«الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٥ ص١٩٧)، وَ«الْمُغْنِيَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١ ص٣٦٣)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لَهُ (ج٥ ص٤٦٨)، وَ«تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لَهُ أَيْضًا (ج٣ ص٩١٢)، وَ«بَحْرَ الدَّمِ» لِابْنِ عَبْدِ الْهَادِي (ص٩٢)، وَ«تَارِيخَ دِمَشْقَ» لِابْنِ عَسَاكِرَ (ج٣٣ ص٣٦٧)، وَ«لِسَانَ الْمِيزَانِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٥ ص٤٠)، وَ«تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ (ج١١ ص٤٤٩).

ص١٨٦)، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ» (ج٦ ص١٢٥) مِنْ طَرِيقِ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبِي عُمَرَ الْحُلْوَانِيِّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْبَصْرِيُّ، بَيَّاعُ الْخُمُرِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْخَزَّازُ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

قَالَ عَنْهُ الْعُقَيْلِيُّ، وَابْنُ عَدِيٍّ: (فِي حَدِيثِهِ اضْطِرَابٌ)، **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: (شَيْخٌ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ).(١)

وَتَابَعَ عُرْوَةَ، الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ:

عِنْدَ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (ج٣ ص٢٦٦) مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَيْلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ وَاهٍ؛ فِيهِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَيْلِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

قَالَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنِ حَنْبَلٍ: (أَحَادِيثُهُ كُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ)، **وَقَالَ يَحْيَىٰ**: (لَيْسَ بِثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٍ)، **وَقَالَ مَرَّةً**: (لَيْسَ بِشَيْءٍ لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ)، **وَقَالَ السَّعْدِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ**

---

(١) انْظُرِ: «الضُّعَفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِابْنِ الْجَوْزِيِّ (ج٢ ص٢١٣)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلْعُقَيْلِيِّ (ج٣ ص١٨٠)، وَ«الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٦ ص١٢٣)، وَ«الْكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِابْنِ عَدِيٍّ (ج٦ ص٤٥)، وَ«الْمُغْنِيَ فِي الضُّعَفَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٢ ص٤٧٠)، وَ«سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لَهُ (ج٧ ص٣٣٥)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لَهُ أَيْضًا (ج٣ ص٢٢١)، وَ«تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لَهُ أَيْضًا (ج٤ ص٩٣٥)، وَ«دِيوَانَ الضُّعَفَاءِ» لَهُ أَيْضًا (ص٢٩٥)، وَ«لِسَانَ الْمِيزَانِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٦ ص١٢١).

الرَّازِيُّ: (هُوَ كَذَّابٌ)، **وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ**: (اضْرِبُوا عَلَىٰ حَدِيثِهِ)، **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْجُنَيْدِ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ**: (مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ)، **وَقَالَ الذَّهَبِيُّ**: (مَتْرُوكٌ مُتَّهَمٌ)، **وَقَالَ ابْنُ حِبَانَ**: (يَرْوِي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الْأَثْبَاتِ)، **وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ**: (كَانَ ضَعِيفًا، لَيْسَ بِشَيْءٍ)، **وَقَالَ الْحَاكِمُ**: (ضَعِيفٌ)، **وَقَالَ الْبُخَارِيُّ**: (تَرَكُوهُ)، وَكَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يُضَعِّفُهُ.(١)

(٥) وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ:

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ تُتَّبَعَ رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُتَّبَعَ عَزَائِمُهُ).

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ» (ج١ ص٣٣٨) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَغْرَاءَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ فِيهِ يَحْيَىٰ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ؛ وَهُوَ مَتْرُوكٌ.(٢)

---

(١) انْظُرْ: «الضُّعَفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِابْنِ الْجَوْزِيِّ (ج١ ص٢٢٧)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِلنَّسَائِيِّ (ص٢٩)، وَ«الضُّعَفَاءَ الصَّغِيرَ» لِلْبُخَارِيِّ (ص٤٣)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلْعُقَيْلِيِّ (ج١ ص٢٥٦)، وَ«الْمُغْنِي فِي الضُّعَفَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١ ص١٨٣)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لَهُ (ج١ ص٥٢٥)، وَ«سُؤَالَاتِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ» لِلْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ (ص٥٢)، وَ«سُؤَالَاتِ ابْنِ الْجُنَيْدِ» لِلْإِمَامِ يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ (ص١٥٦)، وَ«سُؤَالَاتِ مَسْعُودِ بْنِ عَلِيٍّ السِّجَزِيِّ» لِلْإِمَامِ أَبِي عَبْدَ اللهِ الْحَاكِمِ (ص٥٦)، وَ«الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٣ ص١٣٤)، وَ«الْكَامِلَ» لِابْنِ عَدِيٍّ (ج٢ ص٤٧٨)، وَ«أَحْوَالَ الرِّجَالِ» لِلْجُوزْجَانِيِّ (ص٢٥٩)، وَ«الْمَجْرُوحِينَ» لِابْنِ حِبَّانَ (ج١ ص٣٠١).

(٢) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٨٤٦).

(٦) وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ مُرْسَلًا:

فَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ فَرِيضَتُهُ).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْأَدَبِ» (ص٢٢٧ ح١٩٤) مِنْ طَرِيقِ وَكِيعٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الْأُولَىٰ: مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ نُشَيْطٍ الرِّبَذِيُّ، وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

قَالَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ: (مُنْكَرُ الْحَدِيثِ)، **وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجُنَيْدِ:** (مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ)، **وَقَالَ يَحْيَىٰ:** (لَيْسَ بِشَيْءٍ)، **وَقَالَ مَرَّةً:** (ضَعِيفٌ)، **وَقَالَ مَرَّةً:** (لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ)، **وَقَالَ مَرَّةً:** (رَوَىٰ أَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ)، **وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ:** (ضَعِيفٌ)، **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** (ضَعِيفٌ)، **وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ:** (ضَعِيفٌ)، **وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ:** (ضَعِيفٌ)، **وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ:** (ضَعِيفٌ)، **وَقَالَ أَحْمَدُ:** (اضْرِبْ عَلَىٰ حَدِيثِ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ)، **وَقَالَ أَيْضًا:** (مُنْكَرُ الْحَدِيثِ)، **وَقَالَ أَيْضًا:** (لَا تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ)، **وَقَالَ أَحْمَدُ:** (لَا تَكْتُبْ عَنْ أَرْبَعَةٍ وَمِنْهُمْ مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ)، **وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ:** (ضَعِيفٌ يُحَدِّثُ بِأَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ)، وَضَعَّفَهُ غَيْرُهُمْ.[1]

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٧٨٦)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٦ ص٤٦٨)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِابْنِ الْجَوْزِيِّ (ج٣ ص١٤٧)، وَ«الضُّعَفَاءَ» لِلْعُقَيْلِيِّ (ج٤ ص١٦٠)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِلنَّسَائِيِّ (ص٢٢٤)، وَ«الضُّعَفَاءَ الصَّغِيرَ» لِلْبُخَارِيِّ (ص١٢٧)، وَ«التَّارِيخَ الْأَوْسَطَ» لَهُ (ج٢ ص٧٣)، وَ«السُّنَنَ الْكُبْرَىٰ» لِلْبَيْهَقِيِّ (ج٥ ص١٦٠)، وَ«الْمَجْمَعَ» لِلْهَيْثَمِيِّ (ج٨ ص٢٨٣).

الثَّانِيَةُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ مِنَ الثَّالِثَةِ فَهُوَ لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ.(١)

قُلْتُ: وَثَبَتَ مِنْ قَوْلِ مَسْرُوقٍ، وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ رَحِمَهُمَا اللهُ.

فَعَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ عَزَائِمُهُ).

أَثَرٌ صَحِيحٌ

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْأَدَبِ» (ص٢٢٧ ح١٩٥) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ صَحِيحٌ، رِجَالُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ.

وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ مَيَاسِيرُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُطَاعَ فِي عَزَائِمِهِ).

أَثَرٌ صَحِيحٌ

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْأَدَبِ» (ص٢٢٨ ح١٩٦) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْعَوَّامِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ صَحِيحٌ، رِجَالُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ.

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ رَحِمَهُ اللهُ **فِي «التَّمْهِيدِ» (ج٢٤ ص٦٧)**: (ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُجْتَنَبَ عَزَائِمُهُ أَوْ تُؤْتَىٰ عَزَائِمُهُ). اهـ

❁ ❁ ❁

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٧١٨).

فِهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ

الرَّقْمُ	الْمَوْضُوعُ	الصَّفْحَةُ
١)	الْمُقَدِّمَةُ.....	٥
٢)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ ثُبُوتِ حَدِيثِ: (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ عَزَائِمُهُ).....	٦

حدثنا و أخبرنا
مكتبة أهل الحديث